

سدرة للطب يُجري بنجاح أولى جراحات الحفاظ على الورك لدى الأطفال

سدرة للطب، عضو مؤسسة قطر، يجري أحدث عمليات دان الجراحية

الدوحة، قطر، 17 إبريل 2019

أجرى [سدرة للطب](#) بنجاح مجموعة من جراحات الحفاظ على الورك لمرضى صغار السن باستخدام إجراء دان الجراحي المعدل.

أجريت مؤخراً جراحة لفتاة صغيرة كانت تعاني من عدم الراحة والعرج الملحوظ. وقد أُحيلت المريضة إيمان إلى سدره للطب بواسطة مستشفى الخور.

كانت حالة إيمان ناتجة عن انزلاق في صفيحة النمو أعلى عظمة الفخذ يسمى انخلاع مشاشة رأس العظم الفخذي، وهي حالة تؤثر على كلا مكوني مفصل الورك (الكرة والتجويف). تنزلق كرة مفصل الورك على صفيحة النمو أثناء النمو. ويؤدي هذا إلى تشوه الكرة وتلف تجويف مفصل الورك، وهو الأمر الذي يمكن أن يسبب في النهاية الإصابة المبكرة بالتهاب مفصل الورك في مرحلة مبكرة من البلوغ.

بعد الخضوع لتقييم شامل قبل الجراحة مع فريق جراحة العظام في سدره للطب، حُدد لإيمان موعد للخضوع لإجراء جراحي رائد يعرف باسم دان المعدل في فبراير 2019. شاهد قصتها [هنا](#).

أجريت الجراحة المعقدة التي استمرت لأربع ساعات بقيادة جراح عظام الأطفال، [د. طلال إبراهيم](#) إلى جانب رئيس قسم جراحة عظام الأطفال [د. جيسون هاورد](#) وجراح عظام الأطفال [د. عبد السلام حجازي](#).

وتعليقاً على هذا الإنجاز الجراحي، قال د. طلال إبراهيم: "إن إجراء دان الجراحي المعدل هو ذروة تطور جراحة تقويم العظام للأطفال. ويسعدنا أن نرى أن صحة إيمان تتحسن منذ إجراء الجراحة. لقد بدأت في

تحميل الوزن بالكامل على الورك الأيسر وهي بحالة مستقرة وتنسم بالحيوية. إن أسرة المريضة سعيدة بالنتيجة للغاية لأن ابنتهم لم تعد تشعر بالألم".

وبعد مضي شهرين، تتلقى إيمان حاليًا رعاية ما بعد الجراحة في سدرة للطب ومن المتوقع أن تتعافى بشكل تام قريبًا. وفي تعليقها على الجراحة قالت إيمان: "منذ العملية، يمكنني أن أقضي يومي دون الشعور بالألم وعدم الراحة اللذين كنت أعاني منهما من قبل. الممرضات والأطباء هنا ودودون للغاية وجعلوا إقامتي مريحة. شكرًا لكم على حسن رعايتكم لي".

ومن جهته قال والد إيمان: "أنا سعيد للغاية لرؤية ابنتي بصحة جيدة وعدم شعورها بالألم الآن. لا يمكنني تصور كيف تحملت الألم لهذه الفترة الطويلة. إنها فتاة شجاعة ونحن ممتنون للغاية للفرق الطبية هنا في سدرة للطب".

الجراحة التي خضعت لها إيمان هي الثانية التي أجراها سدرة للطب خلال الأشهر الأخيرة. وتُبرز هذه الجراحة الطبيعة متعددة التخصصات لنهج سدرة للطب في جراحة العظام حيث تضم فرق رعاية المرضى ممرضات مدربات خصيصًا واختصاصيي علاج طبيعي واختصاصيي علاج وظيفي واختصاصيي حياة الأطفال وتقنيي تقويم العظام. يستفيد أيضًا الفريق الجراحي في سدرة للطب من نظم التصوير السطحي ثلاثي الأبعاد والطباعة ثلاثية الأبعاد لإجراء تقييم وتخطيط سريريين متطورين لهذه الحالات.

ومن جانبه قال [د. منصور على](#)، رئيس قسم الجراحة في سدرة للطب: "إن إجراء دان الجراحي المعدل هو إجراء مليء بالتحديات في مجال جراحة العظام وأنا فخور للغاية بقدرة الفريق الجراحي في سدرة للطب على إجراء هذه العملية. ويُظهر ذلك التزامنا بتقديم رعاية وخدمات عالمية المستوى للمرضى مع مواصلة مسيرة التعلم وتقديم العلاج القائم على أفضل الممارسات والمستند إلى الأدلة وأحدث التقنيات الجراحية".

وأضاف الدكتور منصور أن: "هذا يعد أيضًا مثالًا آخر على الحد من حاجة المرضى للسفر للخارج للخضوع للعمليات الجراحية المعقدة حيث يتاح لهم الخيار الآن لتلقي نفس الرعاية والعلاج هنا في قطر. في الواقع، ما يميز سدرة للطب هو أن نهج الرعاية التي نقدمها للمريض والأسرة يعني تمتع أسر المرضى ببيئة وثقافة يشعرون فيهما بالألفة والراحة. وأود انتهاز هذه الفرصة لتقديم الشكر أيضًا للفرق الطبية في

مؤسسة حمد الطبية ملتزمين بالعمل معنا لضمان تنفيذ عمليات الإحالة والسلامة في جميع جوانب رعاية الأطفال في قطر."

من الجدير بالذكر أن [قسم جراحة عظام الأطفال](#) في سدرة للطب يقدم خدمات جراحية شاملة للأطفال والمراهقين المصابين بمختلف الاضطرابات العظمية الهيكلية بما في ذلك التشوهات الخطيرة بالأطراف بسبب أمراض العظام الخلقية والأبضية، وحالات التهابات العظام والمفاصل، والجنف (انحناء العمود الفقري) أو التشوهات الأخرى التي تصيب العمود الفقري، والإصابات الحادة بحالات الكسر والخلع التي تتطلب علاج عاجل أو طارئ.

لمعرفة المزيد من التفاصيل عن خدمات سدرة للطب، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.sidra.org.

- انتهى -

ملاحظات للمحرر:

1 - عن إجراء دان الجراحي: لقد أدت الدراسات التي أُجريت على إمداد الدم إلى رأس عظمة الفخذ (الكرة) من قبل البروفيسور جانز وفريقه في برن بسويسرا على مدار الـ 20 عامًا الماضية إلى تطور إجراء الإزاحة الجراحية لرأس عظمة الفخذ (الكرة) دون وجود مخاطر تذكر تقريباً. وكامتداد لهذا النهج، يسمح إجراء سديلة من الأنسجة الرخوة القيدية بالوصول الجراحي الكامل لمفصل الورك مع التحكم المرئي في إمداد الدم إلى رأس عظمة الفخذ (الكرة). وأخيراً، تُعرف إعادة توجيه رأس عظمة الفخذ (الكرة) من خلال الإزاحة الجراحية للورك مع إجراء سديلة من الأنسجة الرخوة القيدية باسم إجراء دان المعدل. ويُوصف هذا الإجراء الجراحي للحالات المتوسطة والشديدة (الحادة أو المزمنة) من انزلاق المشاش العلوي للفخذ.

2 - عن الجراحة: انطوت الجراحة التي خضعت لها إيمان على فتح الكرة والتجفيف لمفصل الفخذ الأيسر وفصلها مع الحفاظ على إمداد الدم إلى الكرة. وبعد ذلك، تمت إعادة محاذاة الكرة إلى موضعها الطبيعي وتثبيتها بالأسلاك. عُولج التلف الموجود بالتجفيف الناتج عن انزلاق الكرة أثناء العملية نفسها. وأخيراً، أُعيدت الكرة إلى موضعها في التجفيف مع إعادة توصيل العظمة والعضلات والأربطة.

نبذة عن سدرة للطب:

يقدم مركز سدرة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام.

يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية.

يقدم مركز سدرة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحدائة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.sidra.org